

### الوحدة الثالثة

#### الفعل من حيث الصحة والاعتلال

أولاً. **الفعل الصحيح**: هو كل فعل خلت أحرفه الأصلية من أحرف العلة، وهي (الألف، الواو، الياء). وذلك نحو: شَدَّ، منح، قرأ، دحرج. والفعل الصحيح من حيث النوع ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

1. **الصحيح السالم**: كل فعل خلت حروفه الأصلية من الهمزة والتضعيف. مثل: شَرِبَ، حَفِظَ، كَسَبَ.

2. **الصحيح المهموز**: هو كل فعل كان أحد أصوله حرف همزة، سواء أكانت في أوله أم وسطه أم آخره.

• أول الفعل: مثل (أخذ، أكل، أمر).

• وسط الفعل: مثل (سأل، سئم، دأب).

• آخر الفعل: مثل (قرأ، بدأ، لجأ).

3. **الصحيح المضعف**: ينقسم إلى نوعين:

أ. **المضعف الثلاثي**: هو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد؛ أي مكرّر. مثل: (مَدَّ، عَدَّ، سَدَّ).

ب. **المضعف الرباعي**: هو ما كانت (فاؤه ولامه الأولى) من جنس واحد، و(عينه ولامه الثانية) من جنس واحد. مثل (زلزل، وسوس، عسعس).

ثانيا. **الفعل المعتل**: هو كل فعل كان أحد حروفه الأصلية حرفا من أحرف العلة. مثل: (وجد، قال، سعى). وينقسم الفعل المعتل إلى أربعة أنواع، هي:

1. **المعتل المثال**: هو ما كانت فاؤه؛ أي الحرف الأول حرف علة. مثل: (وَعَدَ، يَيْسَ، وَزَنَ، وَهَبَ).

2. **المعتل الأجوف**: هو ما كانت عينه؛ أي الحرف الثاني حرف علة. مثل: (قال، باع، نام، صام).

3. **المعتل الناقص**: هو ما كانت لامه؛ أي الحرف الأخير حرف علة. مثل (سعى، دعا، مشى، غزا).

4. **المعتل اللّيف**: هو ما كان فيه حرفا علة، وينقسم إلى نوعين:

أ. **اللفيف المقرون**: هو ما كان (عينه ولامه) حرفي علة مجتمعين دون أن يُفَرَّقَ بينهما حرف آخر صحيح. مثل (شوى، عوى، كوى).

ب. **اللفيف المفروق**: هو ما كانت (فاؤه ولامه) حرفي علة مفترقين؛ أي يُفَرَّقَ بينهما حرف صحيح. مثل: (وَقَى، وَشَى، وَحَى).

تنويه:

☆ **المعتل المثال**: سُمِّيَ بهذا الاسم لأنه يُماثل الصحيح في حُلُوه من الإعلال، وعدم حذف شيء منه عند اتصاله بالضمائر. مثل: [(وجد = وجدت)، (كتب = كتبت)].

☆ **المعتل الأجوف**: سُمِّيَ بهذا الاسم لحذف عينه عند اتصاله ببعض الضمائر؛ فيصير أجوف؛ أي فارغا. مثل: [(قال = قُلْتُ = قُلْ)، (باع = بَعْتُ = بَع)].

☆ **المعتل الناقص**: سُمِّيَ بهذا الاسم لِتَقْصَانِهِ بحذف آخره. مثل: [(رمى = رَمَتْ)، (رمى = اِزْم)].

ثالثا. كيف نعرف الفعل الصحيح من الفعل المعتل:

- لمعرفة الأفعال الصحيحة أو المعتلة يجب تجريد الفعل من زوائده والرجوع لأصله. مثال ذلك: [يُقَاتِلُ]: هو فعل صحيح؛ لأنَّ أصله "قتل" على وزن (فَعَلَ)، حيث خلت أصوله من أحد أحرف العلة].
- لمعرفة الأفعال فهي مجردة أم مزيدة يجب ردها إلى صورة الماضي ثم تجريدها من حروف الزيادة بموجب الميزان الصرفي (ف ع ل). مثال ذلك: [يستغفر: ماضيه (استغفر) على وزن (استفعل)= تجريده من أحرف الزيادة (است) = (غفر) على وزن (فعل)].